أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ الرجل عينيه ما لم تَرَيَا

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : «أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ الرجل عينيه ما لم تَرَيَا».

[صحيح] [رواه البخاري]

يبين النبي صلى الله عليه وسلم أن من أكذب الكذب أن يدّعي الإنسان أنه رأى شيئًا في منامه أو يقظته وهو في الحقيقة كاذب في دعواه هذه؛ لأنه لم ير شيئًا، والكذب في رؤيا المنام أعظم من الكذب في رؤيا اليقظة؛ لأن ما يراه الإنسان في منامه من الرؤى إنما هو من الله تعالى إذا كانت رؤيا، وذلك بواسطة الملك، فالكذب في هذه الحالة كذب على الله تعالى ، أما الأحلام فتكون من الشيطان، وحديث النفس من النفس، فما يراه النائم على هذه الأنواع الثلاثة.

معاني الكلمات

أفرى الفرى أكذب الكذبات، والفِرَى جمع فِرْية، ومعناه: أشد الكذب أن يقول الإنسان: رأيت شيئًا في المنام، وهو لم ير شيئًا.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/6979